

التربية الوطنية

في الوطن العربي

إشراف

الدكتور سعيد التل

مراجعة وإخراج وتحرير الدكتورة أماني جرار
والدكتور موسى جبريل والدكتور محمد خطاب

تأليف

الدكتور سعيد التل
الدكتورة أماني جرار

الدكتورة هالة بوادي
الدكتور عبد الباري درة
الدكتور عماد الزغول
الدكتور عبد القادر عابد
الدكتور عبد الله نقرش

الدكتور صالح الرواضية
الدكتور أحمد الطويسي
الدكتور إبراهيم ناصر
الدكتورة فريال هياجنة

الدكتور نزيه حمدي
الدكتورة سهيلة بنات
الدكتور هشام الدعجة
الدكتورة خالدة الكيلاني
الدكتورة سعاد غيث



التربية الوطنية في الوطن العربي

إشراف
الدكتور سعيد التل

مراجعة وإخراج وتحرير الدكتورة أماني جرار
والدكتور موسى جبريل، والدكتور محمد خطاب

شارك بالتحرير
الدكتور موسى جبريل، الدكتورة أماني جرار،
الدكتور عبد الباري درة، الدكتور راضي الوقفي

تأليف

الدكتور سعيد التل، الدكتورة أماني جرار، الدكتورة سهيلة بنات، الدكتورة هاله
بواوي، الدكتور نزيه حمدي، الدكتور عبد الباري درة، الدكتور هشام الدعجة،
الدكتور صالح الرواضية، الدكتور عماد الزغول، الدكتورة خالدة زيد الكيلاني،
الدكتور أحمد الطويس، الدكتور عبد القادر عابد، الدكتورة سعاد غيث، الدكتور
ابراهيم ناصر، الدكتور عبد الله نقرش، الدكتورة فريال هياجنة.



الطبعة الأولى

2020

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (5621 / 10 / 2019)

التربية الوطنية في الوطن العربي / سعيد مصطفى التل.. (وآخرون). - عمان: دار وائل للنشر والتوزيع ، 2019 .

(218 ص)

ر.إ. : (5621 / 10 / 2019)

الواصفات: /التربية الوطنية// التربية الأساسية// التوجيه التربوي// الضبط الاجتماعي /
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

رقم التصنيف العشري / ديوي : 303.3
(ردمك) 3 - 676 - 91-9957-978-ISBN

* التربية الوطنية في الوطن العربي

* الدكتور سعيد التل (وآخرون)

* الطبعة الأولى 2020

* جميع الحقوق محفوظة للناسر



دار وائل للنشر والتوزيع

* الأردن - عمان - شارع الجمعية العلمية الملكية - مقابل البوابة الشمالية للجامعة الأردنية
هاتف : 00962-6-5335837 - فاكس : 00962-6-5331661 - ص. ب (1615 - الجبيهة)

www.darwael.com

E-Mail: Wael@Darwael.Com

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو إستنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناسر.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
التمهيد.....	5
الفصل الأول: المقدمة: نظرة شاملة حول التربية الوطنية.....	9
الفصل الثاني: التربية الشخصية	31
الفصل الثالث: التربية الاسرية	45
الفصل الرابع : التربية الصحية	55
الفصل الخامس: التربية الفنية	67
الفصل السادس: التربية الاخلاقية	79
الفصل السابع: التربية الاجتماعية	89
الفصل الثامن : التربية الاقتصادية	97
الفصل التاسع: التربية البيئية	111
الفصل العاشر: التربية المهنية	119
الفصل الحادي عشر: التربية المدنية	129
الفصل الثاني عشر: التربية السياسية	137
الفصل الثالث عشر: التربية القومية	151
الفصل الرابع عشر: التربية الدينية	167
الفصل الخامس عشر: التربية الإنسانية.....	177

الموضوع	الصفحة
المراجع العربية.....	187
المراجع الاجنبية.....	209

التمهيد

قد يكون هذا الكتاب: "التربية الوطنية لطلبة الجامعات العربية"، أول كتاب باللغة العربية يطرح موضوع التربية الوطنية بصورة عامة وشاملة. إن واقع حياتنا في عالمنا المعاصر تتطلب، فيما تتطلب، أن يُعدَّ المواطن إعدادًا عامًّا وشاملاً ليكون مواطنًا صالحًا. ويقصد بالإعداد العام والشامل للمواطن أن يكون مواطنًا صالحًا تطوّرت مفاهيمه ومعارفه واتجاهاته وقيمه ومثله الأسريّة والاجتماعيّة والوطنية والقوميّة والدينيّة والإنسانيّة وغيرها لتحكم وتنظّم سلوكه في جميع مواقف الحياة ومجالاتها ومناحيها.

من جهة أخرى، يمكن القول إنّ أغلب الكتب التي وضعت في التربية الوطنية باللغة العربية، إذا لم يكن كلّها، قد اقتصرت على جانب واحد من جوانب التربية الوطنية وهو الجانب المعروف في الأدب التربوي بالتربية المدنية. ومع أنّ هذا الجانب مهمٌّ جدًّا، إلا أنّ هناك جوانب أخرى لا تقلّ عنها أهميّة. فعلى سبيل المثال، إنّ تنمية ولاء المواطن للدولة التي ينتسب إليها وتعريفه بنشأتها وتطوّرها ونظامها وسلطاتها ومؤسّساتها ورموزها وحقوقه فيها وواجباته نحوها، وهو الجانب التي تُعنى به التربية المدنية، في غاية الأهمية ولا يقلّ عنه أهميّة أيضًا تنمية ولاء المواطن لأسرته وتعريفه بحقوقه وواجباته الأسريّة. وينطبق هذا الأمر على جميع جوانب التربية الوطنية الأخرى التي يطرحها هذا الكتاب.

يمكن القول بصورة عامة إنّ جميع المواطنين، وبطبيعتهم الفطريّة مواطنون صالحون فكرًا وسلوكًا إذا ما توفّر لهم شكل من أشكال التربية الوطنية. في الماضي، وعندما كانت الحياة بسيطة ومتطلّباتها ومسؤوليّاتها محدودة ومتواضعة، كانت التربية الوطنية تتحقّق بطريقة غير مقصودة ومن خلال التوجيه والنصح والإرشاد. أما الآن، وبعد أن تطوّرت متطلّبات الحياة ومسؤوليّاتها لم تعد التربية الوطنية غير المقصودة كافية ولا بدّ من التربية الوطنية المقصودة المنظمة لتعدّ المواطن الصالح. وهنا يمكن

القول إنّ سلوك أو موقف أو تصرّف يقوم به أيّ مواطن ولا يتّسق مع سلوك وموقف وتصرّف المواطن الصالح يعود، وبصورة رئيسيّة، إلى خلل في التربية الوطنيّة التي تعرّض لها هذا المواطن. فعلى سبيل المثال، قد يهمل مواطن ما قواعد التربية الأسريّة، وقد ينجم عن هذا الجهل مشاكل أسريّة يدفع ثمنها جميع أفراد الأسرة. إنّ بعض المواطنين، وبسبب الجهل بقواعد التربية البيئيّة، وعلى سبيل المثال أيضًا، قد يسبّب حريقًا لعشرات الأشجار بسبب عدم معرفة هذا المواطن أهمية التأكّد من أنّ النار التي أوقدها لعمل الشاي قد أخطمت بالكامل. إنّ الأشجار احترقت، ومهما كان عددها، خسارة وطنيّة وهي أيضًا خسارة لهذا المواطن التي تسبّب في حرقها لأنّه حرّم وحرّم آخرين من التمتع بها.

سوف يلاحظ قارئ هذا الكتاب بعض التكرار لبعض المواضيع في أكثر من جانب من جوانب التربية الوطنيّة. إنّ هذا التكرار متوقّع وطبيعي، ذلك أنّ جميع جوانب التربية الوطنيّة متداخلة ومتراصة ويكمل بعضها بعضًا. من جهة أخرى، إنّ هذا التكرار، وفي أغلب الأحيان يرتبط بأهمية هذه المواضيع المكرّرة، وبالتالي فهو ليس بعييب، بل إنّّه مفيد إلى حدّ كبير. فعلى سبيل المثال، عندما يُطرح موضوع أخطار التدخين ومضاره على صحّة المواطن وأسرته في فصل التربية الصحيّة، فإنّ هذا الموضوع يطرح أيضًا في فصل التربية البيئيّة، ذلك أنّ التدخين يلوّث الهواء ويفسده وقد يكون السبب في نشوب الحرائق. ومع أنّ هذا الكتاب قد أشرف عليه وحرّره وألّفه مجموعة من الأكاديميين من أصحاب الاختصاص والخبرة التعليمية الغنيّة، إلا أنّهم جميعًا يعتقدون بأهميّة استمرار تطويره وإغنائه، في ضوء ما قد يتطوّر من معرفة جديدة في جوانبه المختلفة من جهة، وفي ضوء ملاحظات زملائهم الأكاديميين الذين قد يستخدمونه كأحد المراجع في تدريس مادة التربية الوطنيّة من جهة أخرى.

وأخيرًا، وليس آخرًا، يؤمل أن يوفّق هذا الكتاب: "التربية الوطنية لطلبة الجامعات العربية"، أن يحقق الهدف الذي وضع من أجله: ألا وهو الإسهام الفاعل في إعداد المواطن الصالح في الوطن العربي.

والله سبحانه وتعالى، من وراء القصد، هو نعم المولى ونعم النصير.